

# **الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الإعدادية**

**مازن تحسين ناصر**

**طالب ماجستير/كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى**

---

## **الملخص**

يتناول هذا البحث الصعوبات التي تواجه المدرسين في المدارس الإعدادية ، لذا جرى إعداد استماراة تناولت جميع الصعوبات التي تواجه المدرسين أثناء تأدية دروسهم في المدارس ، وهذه الصعوبات تكمن في المدرس والمنهج والطالب من أجل تأدية المادة بشكل صحيح.

وقد جرى تطبيق المقاييس على عينة بلغت (120) مدرس جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية ديالى.

وبعد جمع استمرارات الاستبيان توصل الباحث الى النتيجة الآتية.

هناك صعوبات ملموسة لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ، وعلى هذه النتائج خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترنات.

## **The difficulties facing technical education teachers in middle schools**

**By**

***Mazen Nasser***

***Master's student / Basic Education College / University of Diyala***

### ***Abstract***

The difficulties faced by teachers in junior high school, so it was prepared form dealt with all the difficulties faced by teachers during the performance of their lessons in schools, and these difficulties lies in the curriculum and the teacher and the student in order to perform the material correctly.

The measure was applied to a sample of (120) teacher was chosen randomly from the schools under the Directorate General of Educational Diyala.

After collecting the questionnaires to the researcher reached the following result.

There are significant difficulties with the junior high school teachers, and on the results, the researcher came out with a number of recommendations and suggestions.

## **الفصل الأول**

### **مشكلة البحث**

إن ما تأكده الاتجاهات الحديثة في التعليم على ضرورة إعداد المدرس إعداداً تربوياً ومهنياً إعداداً جيداً وعده رأس العملية التعليمية وسر نجاحها ، لذلك وجبة تعبئة المدرسين بالمعارف والمعلومات وزيادة خبراتهم وحسن تأهيلهم تأهلاً جيداً ، حيث إن الاهتمام الواسع بالأبحاث التي قام بها التربويون من أجل الارتقاء بالمجال التربوي والعلمي والمهني لإنجاح العملية التعليمية بذلك عمد الباحث على إيجاد أفضل الطرق لإعداد جيل جيد وإن هذا الإعداد ليس فقط إعداد تربوي وعلمي بل يتعدى ذلك إلى إعداد المدرسين إعداداً مهنياً.

ومن خلال عمل الباحث بإعداد المعلمين في مركز التدريب والتأهيل التابع لوزارة التربية فقد وجد إن هناك عدد كبير من المدرسين غير مؤهلين مهنياً أو ضعيفين من الناحية العملية ويطرح السؤال نفسه لماذا يستمر هذا الضعف في مادة التربية الفنية هل سببه المادة الدراسية؟ أو لعدم وجود كراس لهذه المادة أو سببها طريقة التدريس التي يتبعها المدرس؟ أو سببها القدرات الرياضية لدى مدرسي التربية الفنية؟ لذا حاول الباحث الوصول إلى إجابات محددة لكل تلك الأسئلة.

وتتجدر الإشارة على الرغم من أهمية البحث الحالي في تحديد صعوبات التدريس بمادة التربية الفنية فإن الأهمية النهائية للبحث تتبلور في إكمال النتائج وما يترتب عليها من توصيات ومقررات لعلها تسهم في علاج بعض جوانب المشكلة أو التخفيف من حدتها بما فيها من ايجابيات وسلبيات لذلك تكمن مشكلة البحث بالسؤال التالي؟  
ما هي الصعوبات التي تواجه مدرسي التربية الفنية في المدارس الإعدادية؟

### **أهمية البحث**

- 1- الإجابة عن تساؤلات الكثير من المهتمين بإعداد مدرسي المرحلة الإعدادية في تدني وضع مدرسي التربية الفنية.
- 2- تقديم رؤى واضحة عن أسباب الصعوبات التي يواجهها المدرسوون في المرحلة الإعدادية وسبل معالجتها.
- 3- قد تسفر هذه الدراسة عن نتائج تساعد في تطوير تعلم التربية الفنية في المدارس الإعدادية من خلال الإفادة مما تسفر عنه.

### **هدف البحث**

يرمي البحث الحالي إلى:-  
التعرف على الصعوبات التي يعانيها مدرسي المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية.

### **حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على مدرسي مدارس الإعدادية التابعة لمركز قضاء بعقوبة في المديرية العامة للتربية محافظة ديالى.

### تحديد المصطلحات

#### ١ - (المشكلة) الصعوبة

- عرفها إميل ليتري:

بأنها " كل عائق يقف مانعاً لتحقيق هدف معين وباعت لنزعة التحدّي".

(Emille, 1967 , p: 54)

- عرفها هنا:

على إنها" كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب احتيازه مزيداً من الجهد العقلية والنفسية". ( هنا , 1977 , ص10)

يرى الباحث اعتماد تعريف ( هنا ) كتعريف إجرائي ذلك لأنّه يحقق متطلبات البحث الحالي في تعريف المشكلات.

#### ٢ - التربية الفنية

- عرفها لانجر:

على أنها " أداة التقدم الحضاري والقوة المحرّكة للإبداع الفني ، أنها تربية البصيرة التي تستقبلها في النظر والسمع والقراءة والإعمال الفنية، إنها تطوير عين الفنان واستيعاب المشاهد الاعتيادية للرؤبة الباطنية وإضفاء التعبيرية على العالم ". (لانجر , ١٩٨٤ : ص20)

- عرفها زكي:

"عملية تربوية تساعد النشء والشباب على اختلاف أنواعهم في فهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع ومعرفة مدى اثر الفن في البيئة التي صنعها الإنسان وكذلك نمو اللغة والسلوك للإنتاج الخلاق والاستجابة الى الفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي".

(زكي , 1972 : ص22)

وقد اعتمد الباحث تعريف ( زكي ) للتربية الفنية كتعريف إجرائي.

### المبحث الأول

#### ١ - الفن أساس التربية

إن الفن على اختلاف أنواعه ومظاهره، ما هو إلا وسيلة من وسائل التربية، وهذا الفن له القدرة على التربية بما يحمله من شحنات انفعالية وعقلية وغذاء روحي يؤثر به على المتذوقين سواء أكانوا متعلمين في المدارس أو جمهوراً يتزدّد على المعارض، وكل ما ينقله الفن إلى الجمهور هو في حقيقته معرفة وثقافة ووعي وإدراك، والتي تشكّل بمجموعها عوامل فكرية واجتماعية ونفسية وحسية والتي تعمل مع بعضها البعض لتكون عقلية المواطن تكويناً متوافقاً

ناميا لا تناقض فيه وتنعكس أثارها على سلوك الإنسان وبالتالي على سلوك المجتمع، ذلك إن ضمن ثقافة الإنسان يكون ضمن الآثار المترتبة على ذلك في ثقافة المجتمع.

وبما إن التربية الفنية هي الجانب المهم من التربية التي تهدف إلى بناء الشخصية عن طريق الفن فان الطالب لا يصبح كاملا إلا إذا نمت عنده مفاهيم للتذوق ولتحقيق ذلك ينبغي إيجاد بيئة فنية ومنهج فني يساعد في ذلك البناء وحتى يفكر ويعي ويحس وينمو بعملياته العقلية والجسدية، وبذلك فان التربية الفنية دورا مهما وخاصة في تكامل الشخصية إذ إن جوهرها الوج다، يركز على حائق سليمة ومبكرة تأكيدا للقيم وتحسينا للأداء التعليمي.

(البيوني ، 1965، ص104)

الفن يعد لغة بصرية وهو من أهم وسائل الاتصال البشري يتمثل بنقل الفنان لعواطفه وإنفعالاته إلى الآخرين بطريقة شعورية وباستخدام وسائل وعلامات خارجية تتمثل بالإعمال الفنية والأدبية، كما إن الفن على اختلاف أنواعه وفروعه وإشكاله هو الذي يهذب حواس الإنسان ويسبه المهارات التي تمكنه من الرؤية الجمالية السليمة، فكلما كان الإنسان متعشق للقيم الجمالية سواء أكان منتجا لها متذوقا - وواعيا بمرجعياتها أو أنه قادر على صنع لنفسه مدينة متحضرة.

لم تعد الثقافة الفنية مسألة ترفيهية بالنسبة للفنان أو المعلم أو طالب الفن فقد انقضى ذلك العهد الذي كان يعتقد فيه إن الفن فقط يعتمد على الممارسة أو انه يخضع لنزعات الخيال حيث يكون الفنان غارقا في جو لاشعوري بمساعدة بعض المكيفات فأصبح القرن العشرين ملزما للفنان وكل مشتغل بالفن أن يكون عالما في بحثه مطلقا في كل ما يدور حوله، رسول اجتماعيا وخبريا في مشكلات التذوق التي تؤثر في تطور واكتساب المعاني الجمالية والفنية.

إن الذين مازالوا يفكرون بأن الفن يمكن إنتاجه بدون ثقافة فنية واعية مخطئون لأن الفن في أعلى مراتبه لا يمكن إنتاجه بدون ذكاء فالذكاء هو القوة المحركة وراء كل ابتكار وعلى قدر التوسيع في العلوم المختلفة نجد إن ذكاء الفنان لا بد أن يثبت وجوده ليساير التطور، بل ليقوده نحو تلك الأفاق المتعددة. (المصدر نفسه ، ص102)

كما إن حاجة الإنسان (الطالب، المعلم، المشرف، الفنان، الناقد) للدراسات الاجتماعية والفلسفية والجمالية والعلمية واللغوية يجب أن تصبح جزءا من كيانه وأن يكون لها نتائج مباشرة في تحسين إنتاج الفنان والتسامي به وسلوكه، لأن الفنان هو طليعة المجتمع في فكره وإحساسه، فيجب أن يكون عارفا بعلم الجمال وبالأصول التي يجب توافرها في الإنتاج الفني، حيث إن علم الجمال علم له مقوماته التي تستمد منها الأسس الفقهية للتمييز بين الإعمال الفنية . فمادة التعبير والشكل العام وعلاقاته الجزئية وما يسجله من قيم كلها قد أقتنى فيها علم الجمال رأيه وناقشها الفلسفة والنقاد، وكذلك معرفة الفنان (طالب الفن، معلم الفنية، المشرف الفني وغيرهم من هواة الفن) وفهمه لتاريخ وماضي أجداده ليستفيد منها العبر، وبالتالي فهو لا يعبر عن نفسه كفرد عارض إنما يعبر عن ماضي البشرية وحاضرها معا.

## المبحث الثاني

### الهدف من تدريس التربية الفنية

إن أهم ما تعتمد عليه الدول النامية والدول التائرة على التخلف في نهضتها والسير على السبل السليمة في بلوغ أهدافها هو الاستعانة بالتربيـة من أجل إعداد قوـاها البشرية إعداداً يجعل منها طاقة عظمى سلـيمـة النتـائـج عند تعاملـها مع ثروـتها الطـبـيعـية من أجل التـحـوـيلـ الحـضـارـيـ بأفضل صـيـغـةـ تـخـدمـ المـجـتمـعـ فـيـ حـاضـرـ القـائـمـ وـمـسـتـقـلـهـ المرـتقـيـ.

وبـينـ الـعـلـمـ وـالـفـنـ عـلـاقـةـ وـثـيقـةـ لـماـ لـتـكـامـلـهـماـ مـاـ لـأـثـرـ فـعـالـ فـيـ تـطـورـ الـحـيـاةـ فـنـحنـ لـاـ نـسـطـطـيـعـ أـنـ تـنـصـورـ شـخـصـاـ يـمـكـنـهـ أـنـ يـدـرـكـ الـعـلـمـ تـمـامـ الإـدـرـاكـ دـوـنـ أـنـ يـعـنـيـ فـيـ درـاسـتـهـ بـالـجـوـانـبـ الـفـنـيـةـ الـمـتـمـمـةـ كـمـاـ اـنـهـ مـنـ الـمـتـعـذـرـ أـنـ نـعـثـرـ عـلـىـ فـنـانـ لـمـ يـتـأـثـرـ فـيـ تـكـوـيـنـهـ بـالـاتـجـاهـاتـ الـعـلـمـيـةـ الـمـخـلـفـةـ .ـ فـكـلـ مـنـ الـفـنـ وـالـعـلـمـ يـتـمـ اـحـدـهـمـ الـآـخـرـ وـلـاـ يـسـطـطـيـعـ الـإـنـسـانـ أـنـ يـكـوـنـ صـورـةـ كـامـلـةـ عـنـ نـاحـيـةـ مـنـ نـوـاـحـيـ الـخـيـرـةـ إـلـاـ إـذـاـ كـانـتـ باـقـيـ الـنـوـاـحـيـ قدـ مـرـتـ عـلـيـهـ فـيـ خـبـرـاتـهـ وـعـالـجـهـاـ بـشـيءـ مـنـ التـبـصـرـ.

(البسـيـونـيـ ، 1916 ، صـ69)

وـمـنـ الـمـؤـكـدـ إـنـ التـرـكـيزـ عـلـىـ الـتـعـلـيمـ الـنـظـريـ وـإـهـمـالـ الـتـعـلـيمـ الـعـمـلـيـ وـحتـىـ مجـردـ الفـصلـ بـيـنـهـماـ لـاـ يـخـدـمـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ التـرـبـويـةـ بـأـيـةـ حـالـ .ـ كـمـاـ إـنـ تـكـوـيـنـ وـعيـ وـهـدـفـ خـاصـ بـالـتـرـبـيـةـ الـفـنـيـةـ مـنـعـزـلاـ عـنـ باـقـيـ الـمـوـادـ الـدـرـاسـيـةـ الـأـخـرـىـ أـمـرـ غـيرـ طـبـيعـيـ بـالـنـسـبـةـ لـلـطـالـبـ وـبـالـنـسـبـةـ لـلـمـادـدـ نـفـسـهـاـ فـالـحـيـاةـ الـوـاقـعـيـةـ لـاـ تـعـرـفـ هـذـاـ فـصـلـ وـخـيرـ وـسـيـلـةـ لـلـتـرـبـيـةـ مـاـ كـانـتـ تـلـاءـعـ طـبـيعـةـ الـطـالـبـ وـتـسـاـيـرـ الـحـيـاةـ الـتـيـ يـحـيـاـهـاـ ،ـ فـيـ الـحـيـاةـ الـوـاقـعـيـةـ نـلـمـسـ إـنـ فـرـوعـ الـمـعـرـفـةـ الـمـخـلـفـةـ تـنـموـ وـتـتـرـعـ جـنـبـاـ إـلـىـ جـنـبـ ،ـ فـالـفـنـ يـبـنـعـ وـيـتـطـوـرـ إـلـىـ جـانـبـ الـفـلـسـفـةـ وـالـدـيـنـ وـالـحـسـابـ وـالـجـانـبـ الـلـغـةـ وـالـسـيـاسـةـ الـاـقـتصـادـ وـالـزـرـاعـةـ وـالـتـجـارـةـ ،ـ وـالـكـلـ عـلـىـ هـيـئـةـ شـبـاكـ مـتـرـابـطـةـ إـلـاطـرـافـ ،ـ وـتـقـافـةـ الـمـجـتمـعـ لـيـسـ مـجـرـدـ جـهـودـ فـرـدـ وـاـحـدـ أـوـ عـدـدـ مـعـيـنـ مـنـ إـلـفـارـدـ بـلـ هـيـ نـتـيـجـةـ مـجـهـودـ إـلـفـارـدـ جـمـيـعـاـ بـمـاـ لـدـيـهـ مـنـ مـيـولـ وـاسـتـعـدـادـاتـ مـخـلـفـةـ .ـ (ـ حـمـديـ ،ـ 1965ـ ،ـ صـ23ـ)

إـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ فـانـ أـهـدـافـ التـرـبـيـةـ الـفـنـيـةـ جـزـءـ مـتـمـمـ لـأـهـدـافـ التـرـبـيـةـ بـشـكـلـ عـامـ بـاـعـتـبارـهـاـ وـسـيـلـةـ مـنـ الـوـسـائـلـ الـتـيـ تـعـتـمـدـ عـلـيـهـاـ الـمـدـرـسـةـ لـتـحـقـيقـ أـهـدـافـهـاـ .ـ فـهـيـ تـهـدـفـ إـلـىـ تـنـمـيـةـ الـنـاحـيـةـ الـعـاطـفـيـةـ لـدـىـ الـطـالـبـ مـنـ خـلـالـ مـمارـسـتـهـ لـلـفـنـ الـذـيـ يـعـنـيـ إـلـاحـسـاـسـ وـالـعـاطـفـةـ بـقـيـمـةـ الـعـلـمـ الـفـنـيـ الذـاتـيـ ،ـ وـبـالـتـالـيـ سـيـؤـدـيـ إـلـىـ تـمـكـنـهـ مـنـ التـعـبـيرـ عـنـ نـفـسـهـ وـإـنـمـاءـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ الرـؤـيـةـ الـفـنـيـةـ لـلـطـبـيعـةـ لـلـإـعـمـالـ الـفـنـيـةـ وـلـإـلـاحـسـاـسـ بـمـاـ تـوـحـيـ بـهـ مـنـ قـيـمـ جـمـالـيـةـ مـنـ خـلـالـ تـرـبـيـةـ الـوـجـدانـ وـتـدـرـيـبـ الـحـواـسـ لـدـىـ الـطـالـبـ وـكـيـفـيـةـ اـسـتـخـدـامـهـاـ ،ـ كـمـاـ تـهـدـفـ إـلـىـ إـبـرـازـ خـصـوصـيـةـ الـفـرـدـ فـيـ الرـؤـيـةـ وـالـتـفـكـيرـ وـالـتـعـبـيرـ عـنـ الـانـفعـالـ وـالـحرـكةـ وـالـلـوـنـ وـالـخـطـ وـالـقـيـمـ الـهـنـدـسـيـةـ وـالـمـعـمـارـيـةـ وـبـإـشـكـالـ مـتـعـدـدـةـ وـمـتـوـعـةـ لـاـنـ الـفـنـ مـتـنـوـعـ بـتـنـوـعـ الـطـبـيعـةـ الـإـنـسـانـيـةـ ،ـ فـالـفـرـدـ يـسـطـطـعـ إـنـ يـعـبـرـ عـنـ الـطـبـيعـةـ بـطـرـقـ شـتـىـ وـهـذـاـ لـأـيـاتـيـ إـلـاـ عـنـ طـرـيقـ تـرـبـيـةـ الـحـسـ الـجـمـالـيـ وـتـنـمـيـةـ الـخـيـالـ لـدـيـهـ لـيـرـىـ الـعـالـمـ بـرـؤـيـةـ جـدـيدـةـ ،ـ وـبـالـتـالـيـ سـيـكـونـ الـفـنـ مـنـ الـمـقـومـاتـ الـأـسـاسـيـةـ لـتـكـامـلـ شـخـصـيـةـ الـطـالـبـ وـالـفـنـانـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ وـتـحـقـيقـ الـاـتـرـازـ الـانـفعـالـيـ لـدـيـهـ .ـ

وإذا ما كان الهدف العام للتربيـة الفـنية هو تشجـيع نـمو ما هو فـردي لدى كل إنسـان وتحـقيق التـجانـس في نفس الوقت بين الفـردية المستـقادـة على هـذا النـحو وبين الوـحدـة العـضـوـيـة للمـجمـوعـة التي يـنـتمـي إـلـيـها الفـردـ أيـ بـيـنـ الفـردـ وـبـيـئـتـهـ فـسـوفـ يـتـضـحـ إنـ التـرـبـيـةـ الجـمـالـيـةـ الفـنـيـةـ تـصـبـ عـمـلـيـةـ أـسـاسـيـةـ وـالـتـيـ تـسـتـهـدـفـ مـاـ يـأـتـيـ:

- ١- تـجـنـبـ التـوـتـرـ الطـبـيـعـيـ بـجـمـيـعـ أـشـكـالـ الإـدـرـاكـ وـالـإـحـسـاسـ.
- ٢- تـحـقـيقـ التـنـاسـقـ بـيـنـ الأـشـكـالـ المـخـتـلـفـةـ لـلـإـدـرـاكـ وـالـإـحـسـاسـ بـعـضـهاـ بـعـضـ وـتـحـقـيقـهـ أـيـضاـ فيـ عـلـاقـتـهـ بـالـبـيـئـةـ.
- ٣- التـعـبـيرـ عنـ الإـحـسـاسـ بـصـيـغـةـ قـابـلـ لـلـنـقلـ.
- ٤- التـعـبـيرـ بـصـورـةـ قـابـلـةـ لـلـنـقلـ عنـ أـشـكـالـ الـخـبـرـةـ الـعـقـلـيـةـ التـيـ قدـ تـظـلـ لـاـشـعـورـيـةـ جـزـئـيـاـ أوـ كـلـيـاـ.
- ٥- التـعـبـيرـ عنـ الـفـكـرـ بـالـصـيـغـةـ الـمـطـلـوـبـةـ. (هـرـبـرـتـ ، ١٩٧٥ـ صـ ٢٠ـ ٢١ـ)

### المبحث الثالث

#### المـشـكـلاتـ الـتـيـ تـواـجـهـ الـمـدـرـسـينـ فـيـ مـجـالـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ

لـماـ كـانـتـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ مـادـةـ درـاسـيـةـ ذاتـ أـهـمـيـةـ كـبـيرـةـ فـيـ تـطـوـيرـ وـنـمـوـ الـفـرـدـ جـسـمـيـاـ وـعـقـلـيـاـ وـاجـتمـاعـيـاـ، فـهـيـ عـمـلـيـةـ تـرـبـوـيـةـ تـقـعـ عـلـىـ عـاتـقـ الـمـشـرـفـينـ وـالـمـسـؤـلـيـنـ تـدـقـيقـ مـحاـوـرـهـاـ وـتـنـظـيمـ قـوـاءـدـ أـسـسـ بـنـاؤـهـاـ، وـذـلـكـ لـنـ يـتـمـ مـالـمـ تـوـحـدـ الـجـهـودـ الـمـبذـولـةـ مـنـ أـعـلـىـ جـهـةـ تـعـلـيمـيـةـ إـلـىـ أـصـغـرـهـاـ.

وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ إـنـ هـدـفـ التـرـبـيـةـ فـيـ أيـ مجـتمـعـ، يـجـبـ أـنـ يـضـمـنـ نـمـوـ الـفـرـدـ، فـانـ كـثـيرـاـ مـنـ الـمـشـكـلاتـ تـنـشـاـ عـنـدـأـ فـيـ تـنـاوـلـ الـطـرـائـقـ التـيـ يـنـبـغـيـ الأـخـذـ بـهـاـ لـتـحـقـيقـ هـذـاـ الغـرضـ.

وـلـمـ كـانـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ يـتـنـاوـلـ الـمـشـكـلاتـ التـيـ تـواـجـهـ مـدـرـسـيـ الـتـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ الـذـيـ يـعـدـ بـدـورـهـ اـحـدـ رـكـائزـ (تـطـوـرـ وـنـمـوـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ)ـ تـطـوـيرـ الـذـائـعـةـ وـالـوـعـيـ وـالـخـبـرـةـ الـجـمـالـيـةـ، فـانـ الـبـاحـثـ وـجـهـ الـضـوءـ عـلـىـ تـلـكـ الـرـكـيـزةـ وـهـيـ إـحـدـىـ شـرـائـحـ التـعـلـيمـ (الـأـشـرـافـ الـفـنـيـ)ـ مـنـ خـلـالـ التـمـاسـ الـمـباـشـرـ وـالـسـيـطـرـةـ الـفـعـلـيـةـ التـيـ يـواـجـهـاـ الـمـشـرـفـ الـفـنـيـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ (الـطـلـبـةـ -ـ الـبـيـئـةـ -ـ الـإـدـارـةـ الـمـدـرـسـيـةـ بـكـاـدـرـهـاـ...ـالـخـ)ـ،ـ أـيـ اـنـهـ أـكـثـرـ مـعـرـفـةـ وـتـمـاسـ بـالـمـشـكـلاتـ الـتـدـرـيـسـيـةـ فـيـ مـجـالـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ،ـ وـالـخـصـوصـ الـمـشـرـفـ حـيـنـاـ يـقـومـ بـزـيـارـةـ الـمـقـرـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ (ـالـمـدارـسـ)ـ وـرـؤـيـةـ الـثـغـرـاتـ الـمـتـخـلـظـةـ فـيـمـاـ بـيـنـ الـطـلـابـ وـالـمـدـرـسـ أوـ الـطـلـابـ وـالـمـجـتمـعـ أوـ الـإـدـارـةـ وـالـبـيـئـةـ كـلـ مـوـحـدـ.

وـكـثـيرـاـ مـاـ تـواـجـهـ الـمـشـرـفـ الـفـنـيـ وـمـدـرـسـ مـادـةـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ مـشـكـلاتـ تـدـرـيـسـيـةـ وـعـلـىـ وـجـهـ الـخـصـوصـ الـمـشـرـفـ حـيـنـاـ يـقـومـ بـزـيـارـةـ الـمـوـاـقـعـ الـتـعـلـيمـيـةـ (ـالـمـدارـسـ -ـ اـبـنـائـيـةـ -ـ وـثـانـيـوـيـةـ)ـ لـغـرضـ الـقـيـامـ بـالـأـشـرـافـ عـلـىـ النـشـاطـاتـ الـفـنـيـةـ التـيـ يـقـومـ بـهـاـ الـطـلـبـةـ.

وـقـدـ تـمـ دـرـاسـةـ بـعـضـ الـمـشـكـلاتـ فـيـ أـبـحـاثـ مـخـلـفـةـ،ـ تـنـاوـلـتـ تـلـكـ الـدـرـاسـاتـ (ـالـصـعـوبـاتـ وـالـعـقـبـاتـ)ـ قـدـرـ تـعـلـقـهـاـ بـمـدـرـسـ الـمـادـةـ فـقـطـ وـدـورـهـ فـيـ ذـلـكـ الـمـجـالـ الـمـتـخـصـصـ بـدـرـاسـةـ الـمـشـكـلاتـ التـيـ تـعـيـقـ تـطـوـرـ وـنـمـوـ الـعـمـلـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ فـيـ مـجـالـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ.ـ وـقـدـ جـاءـ هـذـاـ الـبـحـثـ وـلـأـوـلـ مـرـةـ لـدـرـاسـةـ تـلـكـ الـمـشـكـلاتـ وـمـعـرـفـةـ أـصـعـبـهـاـ مـنـ الـأـعـلـىـ إـلـىـ الـأـدـنـىـ فـيـ ضـوءـ دـرـاسـةـ الـبـاحـثـ حـيـنـاـ كـانـتـ مـهـمـتـهـ الـتـطـبـيقـ فـيـ بـعـضـ الـمـدارـسـ الـثـانـيـوـيـةـ.ـ وـفـيـ ضـوءـ دـرـاسـةـ تـقـدـيرـ مـدـرـسـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ نـفـسـهـ وـقـدـرـ تـعـلـقـ مـوـضـوـعـ الـبـحـثـ بـالـبـاحـثـ فـيـ الـكـشـفـ عـنـ اـبـرـزـ وـأـصـعـبـ الـمـشـكـلاتـ التـيـ تـواـجـهـ مـدـرـسـيـ

التربية الفنية قيد الدراسة، لغرض التوصل في نهاية الأمر إلى لفت الانتباه نحو تلك المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها مستقبلاً من قبل ذوي المهام والاختصاصات ومن قبل مديرية التربية في محافظة ديرالي.

ووفقاً للفترة الزمنية التي عايش فيها الباحث قادر إدارة النشاطات الlassificية في محافظة ديرالي، فقد تم الاطلاع على عدد من التقارير لا تتجاوز الأربعة تدور حول دراسة مادة التربية الفنية (تشكيلية ومسرحية ومنزلية). (المصدر السابق ، ص 24)

### **الفصل الثالث**

#### **أولاً : مجتمع البحث**

تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في قضاء بعقوبة. (العام الدراسي 2012-2013)

#### **ثانياً : عينة البحث**

تكونت عينة البحث من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في قضاء بعقوبة ، وهي عينة عشوائية قدرها (120) مدرس ومدرسة تم اختيارهم من (40) مدرسة اعدادية.

#### **ثالثاً : منهج البحث**

اتبع الباحث المنهج الوصفي للوصول إلى نتائج البحث .

#### **رابعاً : أداة البحث**

استمارة استبيان موجهة إلى مدرسي ومدرسات التربية الفنية في قضاء بعقوبة للتعرف على الصعوبات التي تواجهها النشاطات المسرحية في المدارس الاعدادية .

#### **صدق الاداء**

بعد ان انجاز الباحث مكونات استمارة الملاحظة تم عرضها بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء الاختصاص في مجال التربية الفنية و القياس و التقويم لغرض التعرف على مدى صلاحية مكوناتها تحقيقاً للهدف الذي وضعت لأجله 0 بناءان على ملاحظات واراء السادة الخبراء عدلت صياغة بعض الفقرات التي يكتنفها بعض الغموض او غير صالحة لغويها واصبحت كما هي عليه الان وحظيت باتفاقهم التام عليها .

#### **ثبات الاستمارة**

لثبات استمارة الملاحظة قام الباحث باحتساب معامل الثبات باستخدام معادلة (هول ستى ) من خلال استخراج معامل الاتفاق كما قام الباحث بإعادة التصحيح مرة ثانية عبر الزمن بعد مضي (20 يوم ) على وفق معادلة الاتساق عبر الزمن اذ كانت نسبة الاتفاق تساوي ( 0,88 ) وهذه النسبة تعطي مؤشراً جيداً لضمان الثقة لثبات التصحيح على وفق مكونات الاستمارة .

## الفصل الرابع نتائج البحث

بعد أن تم جمع الاستبيانات من مدرسي التربية الفنية عينة البحث وبعد أن استخلصت النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الأداة الموضوعية تم الأخذ بها واستخلاص نسبة وحجم المشكلة ومقارنتها بالمشكلات الأخرى – أي تم التوصل إلى التعرف على أصعب المشكلات التي يواجهها مدرسي التربية الفنية ثم بعد ذلك توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

### أولاً: الاستنتاجات

- ١- ضعف الأعداد الفني لمدرس التربية الفنية، وهي تعد بمثابة أكبر مشكلة في هذا الحقل نسبة إلى المشكلات الأخرى.
  - ٢- عدم توفر كتاب منهجي مقرر لمادة التربية الفنية.
  - ٣- قيام مديرى ومعاونى بعض المدارس الثانوية بتدريس التربية الفنية سدا للشاغر .
  - ٤- قلة المخصصات المالية لمتطلبات مادة التربية الفنية والأنشطة الفنية الأخرى .
  - ٥- ضعف الإعداد الفني والتربوي لمدرسي ومدرسات التربية الفنية في مرحلة الدراسة الإعدادية .
  - ٦- عدم توفر قاعة (مرسم) للتربية الفنية والنشاطات الفنية .
  - ٧- عدم توفر الأجهزة المناسبة في المدرسة لممارسة الطلبة للهوايات .
  - ٨- ضعف اهتمام أولياء أمور الطلبة في القدرات الفنية لدى أبنائهم .
  - ٩- محاولة الطلبة استغلال درس التربية الفنية لإنجاز واجباتهم في دروس المواد الأخرى .
  - ١٠- قيام بعض أولياء أمور الطلبة بمنع ابنائهم عن المشاركة في النشاطات الفنية.
  - ١١- درس التربية الفنية يعتبره الطلبة درسا ثانويا.
  - ١٢- نظرة المجتمع لمادة التربية الفنية أقل من نظرته للمواد الدراسية الأخرى.
  - ١٣- افتقار بعض أقسام الكليات الفنية إلى موضوعات (مقررات) دراسية بأصول تدريس التربية الفنية .
  - ١٤- قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية .
  - ١٥- عدم اهتمام الطلبة بتهيئة المواد الفنية الازمة خلال الدرس .
  - ١٦- تركيز طلبة الصنوف المنتهية على المواد الدراسية الأخرى يفوق كثيرا تركيزهم على مادة التربية الفنية .
  - ١٧- مدرسوا المواد الأخرى يقللون من شأن مادة التربية .
  - ١٨- افتقار تقييم المعارض الفنية المدرسية بالأساليب الموضوعية.
  - ١٩- قلة الأدوات والمواد الفنية الازمة لمادة التربية .
  - ٢٠- قلة الكتب والمجلات الفنية في مكتبة المدرسة .
- ثانياً : التوصيات

- 1- إقامة مسرح مدرسي جاد في المدارس لاكتشاف المواهب وتطوير قابليات الطلبة الموهوبين
- 2- الاهتمام بالطلبة المبدعين في مجال التمثيل والموسيقى والرسم.
- 3- تعيين اختصاصيين في المسرح والدراما في كل مدرسة وكل مؤسسة تعليمية ليقوموا بتشجيع وتدريب ذوي المواهب في هذا المجال .
- 4- قيام وزارة التربية بتجهيز المدارس بمستلزمات أقامة العروض المسرحية من (نصوص ، مسرح ، كفاءات تدريسية في فن التمثيل والإخراج المسرحي) .
- 5- توصي الباحثة بإضافة مفردة الفنون المسرحية الى منهج التربية الفنية الخاص بالمدارس الثانوية (متوسط \_ اعدادي) .

### **ثالثاً : المقترنات**

- 1- دعم المسرح المدرسي في المدارس كافة وخاصة في المدارس الثانوية من قبل وزارة التربية.
- 2- دعوة لجنة الاشراف والتدريب التربوي لتخصيص دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الفنية لما يوهمهم لاستغلال المسرح المدرسي لتنمية قدرات الطلبة على اكتساب المفاهيم العلمية والتربوية والأخلاقية.
- 3- اقامة مسابقات سنوية تضم عروض مسرحية لتشجيع الطلبة على العمل المسرحي.
- 4- التأكيد على الفنون المسرحية في منهج التربية الفنية المعد للمدارس الثانوية وجعلها مفردة مهمة تحتم على مدرس التربية الفنية الالتزام بها.
- 5- تزويد المدارس بالنصوص المسرحية الهدافـة ذات المضمـانـات الاجتماعية والتربـوية والعلـمية.

### **م/ استبيان**

أخي مدرس التربية الفنية المحترم .....  
أختي مدرسة التربية الفنية المحترمة .....

يروم الباحث بدراسة وتشخيص الصعوبات التي تواجهكم في مادة التربية الفنية بثلاث مجالات منها ما يخص المنهج وطبيعة المادة ومنها ما يخص مدرس المادة ومنها ما يخص الطالب للمرحلة الإعدادية ، لذا أرجو وضع إشارة (✓) أمام البديل الذي تراه مناسب أمام كل عبارة من الاستبيان أدناه.

| القرارات   | ت     |  |
|--|-------|--|
| الصعوبات المتعلقة بالمنهج وطبيعة المادة                  | او لا |  |
| عدم وجود منهج  | 1     |  |
| الوقت لا يكفي للدرس                                      | 2     |  |
| لا يوجد أماكن خاصة بمادة التربية الفنية                  | 3     |  |
| لا توجد مستلزمات خاصة بمادة التربية الفنية               | 4     |  |
| عدم احترام مادة التربية الفنية من قبل ادارة المدرسة      | 5     |  |
| استغلال درس التربية الفنية من قبل المواد الدراسية الأخرى | 6     |  |
| لا يوجد مدرس للتربية الفنية في المدرسة                   | 7     |  |

| الصعوبات المتعلقة بالمدرس |  | ثانياً |
|---------------------------|--|--------|
|                           | اهمال مادة التربية الفنية من قبل مدرسيها                     | 1      |
|                           | عدم كفاءة مدرس التربية الفنية في مادته                       | 2      |
|                           | الطريقة التدريسية التي يستخدمها المدرس اثناء الشرح           | 3      |
|                           | يسمعونني الفاظ سخنة حول المادة الدراسية                      | 4      |
|                           | لا يسمحون لي بأخذ الدرس وخاصة للمراحل المنتهية               | 5      |
|                           | لا تجلب ادارة المدرسة من مستلزمات خاصة بالمادة               | 6      |
|                           | يجبوني على اخذ مواد دراسية اخرى لسد النقص الحاصل في المدرسين | 7      |
| الصعوبات المتعلقة بالطالب |  | ثالثاً |
|                           | ازدحام جدول الطالب بالدوروس                                  | 1      |
|                           | اشغال درس التربية الفنية من قبل الدروس الاخرى                | 2      |
|                           | وضع درس التربية الفنية اخر درس                               | 3      |

### المصادر

- ١ - إبراهيم يوسف حنا : صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية الازمة في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة لها، جامعة بغداد - كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٧٧.
- ٢ - البسيوني، محمود : قضايا التربية الفنية، دار المعارف في مصر، ١٩٦٩
- ٣ - البسيوني، محمود :أسس التربية الفنية (تطبيق أساليب التفكير العلمي للتربية الفنية)، ط١ ، دار المعارف بمصر، ١٩٥٤.
- ٤ - البسيوني، محمود : الثقافة الفنية والتربية ، دار المعارف بمصر، ١٩٦٥
- ٥ - البسيوني، محمود : أصول التربية الفنية، القاهرة، دار المعارف بمصر ١٩١٦.
- ٦- حمدي حسين : الفن ووظيفته في التعليم ، القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٥.
- ٧ - ريد، هربرت : تربية الذوق الفني، ترجمة : يوسف ميخائيل اسعد، ١٩٧٥.
- ٨- لانجر، سوزان : الإدراك الفني والضوء الطبيعي، ترجمة : راضي حكيم، مجلة الثقافة الأجنبية، العدد . الثاني / السنة الرابعة، ١٩٨٤.
- ٩ - لطيف محمد زكي : نظرية العمل في تدريس الفنون، القاهرة دار المعارف، بمصر، ١٩٧٢ .
- 10- Littre, Emille: Dictionnaire de la langue frencaiso, Paris, Gollimaraol, Hachette, p:54 .